

المجلس (781) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (42) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نقرأ بسم الله من اين في حديث الاول نعم من القارئ بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:34

بارك الله في شيخنا وغفر له ولوالديه ومشايخه ومتعه بالصحة والعافية وطول العمر في طاعة الله وغفر لجميع المسلمين ومن حضر واستمع. امين امين. وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله قال في كتاب الصلاة - 00:01:10

تحت باب فضائل القرآن وما يتعلق به حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبدة وابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني اية كنت انسي - 00:01:28

ابو بكر آ الحديث الاول وهو انه بالمال والحديث الذي قرأته ابن نمير وعبد الله بن محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبدة هو عبدة ابن سليمان نسبة الكلاب من المعروف من الثقاب - 00:01:50

وابو معاوية هو محمد ابن خازم ابو معاوية الضرير انا هشام هنا هشام ابن عروة نعم ليس هشام الدستوري وغيره هشام ابن مروة واضح جدا عن هشام عن ابيه ابن الزبير انا عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد فقال - 00:02:19

رحمه الله لقد اذكرني اية كنت انسيتهما الحديث السابق ايضا بهذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل هناك في فهذا يدل على ان القارئ كان في المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم في مسجد في المسجد - 00:02:44

وكان يقرأ بنا الليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا اسقطتها تفسيرها في الحديث الاتي نفسه عن عائشة رضي الله عنها. بمعنى كنت انسيتهما - 00:03:10

انسيتهما فهذا التعبير في الحقيقة لا شك انه قد يشكل ما قول الله تبارك سنقرؤك ولا تنسى فكيف النبي صلى الله عليه وسلم انسي وكان يتعجل صلى الله عليه وسلم اذا جاء جبريل بالوحي وقال الله - 00:03:32

تعالى هنا لا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحده. ثم علينا لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا قرآنا وقطعا النبي صلى الله عليه وسلم تلك الاية التي انسي ونسي في هذا المقام ما نسي حتى - 00:03:54

القي انا السحابة الكتار. كان هناك كتاب النبي صلى الله عليه وسلم للوحي منهم زيد ابن ثابت وكذلك معاوية رضي الله عنه خال المؤمنين معاوية رضي الله قال المؤمنين كان كاتب وحيد نبويه صلى الله عليه وسلم ايضا - 00:04:18

وكان يملي عليهم وثم بعد ذلك انما انا بشر كما نسي في الصلاة وتذكروا قول خرباق انه قال يا رسول الله انسيتم ام آ كل ذلك لم بلا نصيب. هكذا فالصحابه رضوان الله عليهم ان كانوا يعرفون الاحوال التي ستطرى على النبي صلى الله عليه وسلم. الاحوال البشرية.

اما - 00:04:39

يتعلق بالواهي وما يتعلق بحفظ الوحي فهذا لا يمكن ان ينسى النبي صلى الله عليه وسلم انت وانا وهم وهؤلاء هن. مهما كان الانسان حافظا لاي شيه حافظا قد القى للناس الا بحفظ تام لكنه قد ينسى في الوقت الاخر. وهذا ليس على كل حال بعيد عن البشرية -

00:05:11

وهذا في اثبات البشرية للنبي صلى الله عليه وسلم اذا لا كما يقول المبتدأ ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بشر انما نور من نور الله تبارك وتعالى. لقد جاءكم من الله نور وهم يأخذون من كتاب الله تعالى ويحرفون الكلمة من مواضع ويخرجون النبي صلى -

00:05:37

صلى الله عليه وسلم من البشرية سبحانه الله واي فضيلة نور من الله يذهب الى المعراج ويلتقي مع الله. انما الفضيلة لبشر من لحم ودم الذي اصله التراب هو الذي - 00:05:57

يعرج الى ان يكون بينه وبين الله تعالى حجاب النور. على كل حال. فاذا الذين يقولون انه نور فهم يسقطون فضائل مناقب النبي صلى الله عليه وسلم مما اكرمه الله تبارك وتعالى. الحاصلة كنت نسيتها انسيته يعني - 00:06:15

النبي صلى الله عليه وسلم كان يذاكر فربما كان يكون قد زهلت عنه بعض الايات هذه فلما سمع والرجل يقرأ بهذه الاية فتذكر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له رحمه الله لقد - 00:06:35

ترني اية كنت انسيته من صنع اليكم معروفا فان لم تكافئوه ادعوا له فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا له وهذا من سعادة هذا القارئ رضي الله عنه. زيدوا بعده - 00:06:55

وبه اليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة - 00:07:14

ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت. نعم. قبل هذا هذا الحديث اخرجه الاحاديث الماضي. اخرجه من طريق ومن طريق الزايد قال حدثنا هشام ومن فريق ابي اسامة الى اخره من طرق كثيرة - 00:07:31

من طريق حماد وفيه فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل في الرواية الاخرى كان يستمع قراءة رجل فقال رحمه الله. فلما اصبح صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله - 00:07:51

او فلانا كان آآ اعمل فلانا ذكرني اية كنت اية كذا وكذا وكنت اسكتها. قال ابو رواه هارون المهوي عن حماد ابن سلمة في سورة ال عمران في الحروف. يعني كأن النبي ما هي الاية التي كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:11

قد انسي في وقت من الاوقات عين فيه قال وكاي من نبي قاتل معه ربيون على نعم وبعي من نبي قاتل معه هكذا كعين من نبيه عند ابي داود تعيين هذه الاية التي - 00:08:33

كان انسيها وتماها وقعي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما استكانوا وما تضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. هذه الاية هي التي صلى الله عليه وسلم كان قد انسي مؤقتا هذا. وهذا كله ليثبت الله - 00:08:53

تبارك وتعالى لعباده المؤمنين انه صلى الله عليه وسلم بشر فلا يغلو ولا يطرو فيه. نعم يحيى ابن يحيى وهو معروف لديكم التميمي ثقة. قال قرأت على مالك قرأت على مالك الامام مالك ابن انس - 00:09:17

عن عبد الله بن عمر وهذا من اصح الاسانيد التي ذكر الائمة ما لك النافع عن ابن عمر ان رسول الله هناك الرواية السابقة انا عائشة عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:09:37

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة. ان عاهد عليها وان اطلقها ذهبت. نعم اه هنا هذا المثل اولاً فيه مشروعية ضرب المثل - 00:09:51

ثم ينبغي ان يضرب المثل بما يكون اوضح الممثلة له او من يخاطب تخاطبه. لو جعلت مثلاً اخر من غير الابل ومن غير الحمار ومن غير كذا وكذا في بلد يكون شيئاً اخر لا يفهم الانسان. ولذلك - 00:10:11

الناس على قدرهم عقولهم فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اوتي جوامع الكلم يأتي بما يناسب في في للكلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال انما مثل انما اداة حصر. مثل صاحب القرآن كمثل كمثل الابل المعقلة. ما معنى ابل - [00:10:31](#)

يعني كانه القرآن يجب ان يكون يحفظها ويضبطها ضبطا جيدا كما يعقل او كما يعقل يربط احد ابله حتى لا لا ينفر ولا يشرد. والعقل او عقل او تعقيل الابل في الغالب يكون في احدى - [00:10:53](#)

رجليه يثنون كما ذكر في اظن هنا ذكر هل يثنون احدى الركبتين يقوم على ثلاثة لا يقدر ان يكونوا يهرب من مكانه. فانا هذا كأن النبي صلى الله عليه وسلم اثر كما قال انظروا هنا ماذا قال هنا - [00:11:18](#)

اللهم صلي على محمد لم يذكر المثال لكن الآخرين ذكروا قالوا انه مثل الابل الموكلة بمعنى ان الابل كما انه اذا لم يتعهد اليها كذلك القرآن اذا لم يتعهد مذاكرته ومحافظته فيخرج من من قلبه او من - [00:11:39](#)

نعم واستمرار كما قالوا انه يعني شبه درس القرآن وحفظ القرآن ومدارسة القرآن واستمرار بربطه البعير الذي يخشى منه الشرود فما زال التعاهد موجودا فالحفظ موجودا. كما ان البعير ما دام مسدودا بالعقال فهو - [00:12:06](#)

او مأمون من الشرود وخص الابل بالذكر لانها اشد الحيوان الانس نفورا. نعم اشد وفي تحصيلها بعد استمکان نفورها صعوبة يعني اذا نفر فيصعب على صاحب الابل ان يحصل عليها. كذلك اعظم النبي صلى الله عليه وسلم القرآن - [00:12:33](#)

هذا المثال بانه يجب ان يتعاهد تعاها شديدا فاذا نسي فربما يحتاج الى ان يتعب حصول ما كان قد نسي. هذا هو المقصود منه ففيه الحث على مدارسة ومراجعة المحفوظ من كتاب الله - [00:13:00](#)

عز وجل قلب عن ظهر قلب. اما اذا كان ليس محفوظا من ظهر قلب فلا شك انه كله سواء اذا كان يقرأ بالندر في كتاب حتى انه كما قال العلماء حتى الانسان اذا كان لا يقرأ الا بالنظر له فضيلته لا شك فيه - [00:13:20](#)

لكنه اذا لم يتعهد يثقل عليه لسانه ولا ينطلق كما كان ينطلق قبل او مع هدى وبذلك يشق عليه اي حيث حتى لو كان يقرأ به نظر في القرآن او في المصحف مع ذلك - [00:13:42](#)

وعليه اذا لم يتعاهد. ففيه الحث على مذاكرة القرآن وقراءة القرآن وتلاوة القرآن بالعقيقتين وينبغي لنا نحن طلبة العلم في الحقيقة ان نتعاهد بكثرة قراءة الكتاب مهما كنت انت كسلان - [00:14:02](#)

لا تريد الان ان تكتب شي او كذا اذا جلست للقرآن ان شاء الله تجد نشاطا اذا تدبرت فيها بفضل الله تعالى وقد ذكر غير واحد من الائمة منهم صاحب المغني ابن قدامة كذلك من قبل الظاهر احد الحنابلة لكبار - [00:14:21](#)

اذا قال اذا اليوم الذي اكثر من قراءة القرآن يبارك لي فيما اولفه من من مسائل الفقه سبحانه الله. وهذا هذا كان على كل حال لا شك في ان هذا القرآن فيه بركة وفيه رحمة من الله - [00:14:41](#)

تبارك وتعالى كل هذه يكون فيها لا شك انها بركة ونور فلذلك ينبغي لنا ان نتعاهد في قراءة القرآن. ثم بعد ذلك اذا كان الانسان حافظا في الحقيقة فلو اخذها كما كان - [00:15:03](#)

يعني ذكروا لنا من قديم انه اذا جلس الانسان اذا اذن لصلاة الفجر فانت كن مستعدا وخاصة القرآن في جنح الظلام في اخر الليل يثبت لان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قليلا. فكأنه يغرى في قلبه هذا هذه الايات تغرى - [00:15:23](#)

ان شاء الله ما ما تفارق واذا كان يريد ان يحافظ اذا فقبل الفجر دخلت في المسجد وصليت ركعتين قبل ان تقوم الصلاة يمكن ان تراجع نصف على الاقل نصف جزء ثم بعد ذلك بعد الصلاة وانت اذا كنت متعهدا بالذكر اذكار الصباح فتقرأ وتذكر هذه كلها - [00:15:50](#)

ثم قبل الزهر تعال مع الاذان مباشرة وتجلس وبهذا في كل يوم على الاقل على الاقل يكون جزئين ونصف يقرأ على الانسان ويراجع فيكون فيه ان شاء الله بركة بحيث ان شاء الله لا ينسى كما ينسى - [00:16:13](#)

المهم لهذا الشيء. زيدوا بعدوهون وبه اليه قال حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا حدثنا يحيى وهو القطان قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر حاء قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي كلهم - [00:16:31](#)

عن عبيد الله قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال يعقوب يعني ابن عبد الرحمن قال وحدثنا محمد بن اسحاق المسيبي قال حدثنا انس يعني ابن عياض جميعا عن موسى ابن عقبة - [00:16:54](#) كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث مالك وزاد في حديث موسى ابن عقبة واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقيم به - [00:17:14](#) نعم. الله اكبر. نعم هنا على كل هذا الامام رحمه الله قد اتى بهذه الرواية من طرق عدة واذا رأيت تراجم الرواة وتراجم شيوخه فهذا يدل على رحلاته لهذه الاحاديث. فكان يسمع هذا اللذيذ مرة من فلان ومرة من - [00:17:33](#) هنا جزاه الله خير وهذا يدل على علو همتهم رحمة الله عليهم الذين سخرهم الله تبارك وتعالى خلقهم لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. قال هو ابو خيثمة زهير بن حرب بن شداد ثقة النسائي محمود المثنى والعنزي وعبدالله ابن - [00:17:53](#) عبدالله بن السعيد ابو قدامة السرخسي كل هؤلاء ثقات قال حدثنا يحيى وهو القتان قال الامام آ مسلم يحيى وهو القطان اه هؤلاء الثلاثة قالوا قالوا حدثنا يحيى ففسره مسلم وهو القطان. يحيى بن سيد القتان - [00:18:15](#) ثم التحويلي الى اسنادنا قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. ابو بكر ابن ابي شيبة الكوفي. تعرفونه انه ابو بكر ابن ابي شيبة الامام صاحبه المصنف طارق حدثنا ابو خالد الاحمر. ابو خالد الاحمر اسمه - [00:18:38](#) سليمان ابن حيان الازدي ابو خالد العامر صدوق او ثقة على كل حال كان قد اخطأ في بعض الروايات كما قال على العلماء ثم بعد ذلك يقول وحدثنا ابن نمير وهو محمد ابن عبد الله ابن نمير الحمداني ثقة قال حدثنا ابي ابوه عبد الله بن نمير - [00:18:54](#) كلهم عن عبيد الله ثم بعد ذلك وحدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر المدني العدني ليس المدني. العدني صاحب المصنف او صاحب المسند حدثنا عبد الرزاق وابن همام الحميري صاحب الصنعاني رحمه الله. قال اخبرنا معمر هو ابنه راشد - [00:19:15](#) البصري اليماني. انا ايوب وهو السقطياني. ثم التحويل الى اسناد اخر. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد والبغلاني الكوفي ايضا. نعم. حدثنا القتيبة من قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن وهو - [00:19:43](#) وهو مولى الحرقاء من الثقات ايضا. قال حاء وحدثنا محمد بن اسحاق المصبي محمد بن اسحاق بن المسيب تذوق هكذا وصفه ابن حجر لكن حقه النظر في قول القائمة انه ثقة. قال حدثنا انس يعني ابن - [00:20:03](#) هو انس ابن اياض ابن ضمرة ويقال ابن جعدة وايضا ثقة معروف نعم وحدثنا جميعا عن موسى بن يعقوب كل هؤلاء النافع موسى ابن من كل هؤلاء النافذ عبيد الله بن عمر العمري - [00:20:27](#) ايوب السقطيان موسى ابن عقبة كل هؤلاء روى هذا الحديث النافع عن ابن عمرة. فاذا في زمن الطبقة التي قبلناها في هذا الحديث مشهور جدا وهنا لهذا الحديث النافع لابن عمر وان كان - [00:20:50](#) غريب لكن له شواهد وطرق كثيرة جدا الى كل حال كلهم هؤلاء النافع لابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بما معنى حديث مالك رحمه الله انما مثل وصاحب القرآن كمثل العلي المعقلة - [00:21:10](#) وزاد في حديث موسى ابن عقبة واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقيم به نسيه وهذا فيه كأن النبي صلى الله عليه وسلم علمنا وهذا كله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه كيف - [00:21:30](#) فينبغي ان يكون الانسان حافظا للقرآن لا يكن في الليل فقط كتاب الله اثناء الليل واطراف النهار. فهذا اذا كان ان شاء الله يتعهد بهذه السورة ونحن نعرف ان هناك ناس جالسين معك - [00:21:50](#) وربما في المجلس وهو يراجع القرآن سبحان الله. يمشي والناس يمشون يتحدثون وهو يراجع فهذا لا شك ان هذا يكون ومنه بركة القرآن كما قال العلماء وهذا تجدونه في كتاب شرف الهديس وغيره - [00:22:07](#) وكذلك السنة انه مهما بلغ من العمر الكثير قل ما يكون يختلط والا وقته يكون في الحديث ان كان نسي في امور اخرى لكن لا ينسى القرآن والسنة الذي يكون قد حفظه وهذا - [00:22:25](#)

يوجد في الحقيقة كما ان رأينا الحديث يأتي الذي يقرأ القرآن ويتعنت فيه الذي عنده لكثرة سبحان الله نعرف شخص سبحان الله عنده
لكنة شديدة جدا واذا تكلم كذا يعني كأنه ما يقدر يتكلم - [00:22:44](#)

لكن يقدمونه حافظ للقرآن. يقدمونه ولا يظهر له اي اثر. ويصلي في المغرب وفي العشاء بجهر لا يظهر له شيء. وهذا وقت وجدنا ناس
وانا اسميهم لكنهم موجودين الى الان احياء يرزقون في بلاد الله. فالحاصل على كل حال - [00:23:00](#)

هذا من معجزة القرآن من الله تبارك وتعالى. واذا كان الانسان يتعاهد لكن هذا الحفظ والتعاهد لابد ان يقارنه ما هو العمل به كما تأتي
الروايات الكثيرة في هذا المعنى. نعم. زيدوا بعده - [00:23:20](#)

وبه اليه قال وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جليل عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:39](#)

بنس ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي استذكر القرآن فلهو اشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم بعقلها. نعم
الامام رحمه الله انا اقول له اتذكر لكم انه انا هنا الكلام فيما يجوز من السهو عليه صلى الله عليه وسلم ففسرنا لكم - [00:23:56](#)

بانه ما يمكن ان يكون ينسى مما لقنه جبريل من الله تبارك وتعالى الا بعد ان يكون قد املى وبعد ان يكون قد مضت عليه مدة فيكون
ينسى مؤقتا كما ينسى في الصلوات وغيره صلى الله عليه وسلم. لكن القرآن قد اثبت بكتابة الكتاب وكذلك - [00:24:21](#)

الحفاظ نعم جاء فيه ايضا كتاب المصباح المضي في كتاب النبي هذا كتاب مهم. كذلك الشيخ اه مصطفى العظمي زاد فيه وجد زاد
فيه اذا في صغيرة بعض كتاب النبي صلى الله عليه وسلم للوحي عامة. وفيه ايضا الذين كانوا متخصصين - [00:24:48](#)

الرسائل وغيرها الى الملوك والامراء غيرهم وهنا قال هنا حدثنا زهير بن حرب وهو مضي بنا ابن شداد اه ابو خيثمة النسائي ثقة
عثمان بن ابي شيبة اخوه ابو بكر ابن ابي شيبة وكلاهما ثقتان جلالان - [00:25:16](#)

واسحاق ابن ابراهيم هو اسحاق ابن ابراهيم ابن مخلد اللي اللي يقال ابن راهوية اخبرنا وقال الاخران حدثنا معناه ان هذا الحديث
سمع الامام مسلم من زهير وعثمان في مجلس - [00:25:38](#)

في مجالس وسمع من اسحاق او رواية اسحاق في مجلس اخر قري الا الامام قري على فيكون في الحقيقة هذه الاختلافات او اختلاف
في صيغ الاداة تدل على عدة عدة مجالس على مجالس مختلفة. ولذلك قال قال اسحاق واخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن -
[00:26:00](#)

منصور جريدة ابن عبد الحميد الضبي ثقة. المنصور وهو ابن المعتمر. من الثقات المعروفين عن ابي وائل. من يكون هذا شقيقي ابن
سلمة ابو وائل الاسدي المخضرم من التابعين الكبار - [00:26:30](#)

عن عبدالله وابن مسعود رضي الله عنه. ابو وائل عن عبدالله دائما يكون عبدالله ابن مسعود كما قالوا في بعض القواعد رحمة الله
عليهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس ما لاحدكم يقول بنس - [00:26:44](#)

نعمة نعمة للذم للذم وبنس الياه؟ الذم. يعني يذم احدهم يقول نسيت اية كيت نسيت وهكذا نسيت يجرؤ بكل جراد يقول نسيت.
فكأنه لا يبالي نسي او لم ينسى. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم فيما ماذا قال انسيتهما ما قال - [00:27:04](#)

انما قال انسيتهما. لكن جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات نسيت جاءت هذه الرواية الا ان العلماء قالوا هذا للنبي
صلى الله عليه وسلم ولا يحق لاحد الامة بحيث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذم هذه - [00:27:28](#)

فلا حق ولا استقام لعهد من احد ان يقول نسيت والنبي صلى الله عليه وسلم ما جاء عنه شيء فهذا شيء خاص له صلى الله عليه
وسلم وبه بنس ما لاحدكم يقول - [00:27:48](#)

نسيت اية كيت وكيت. يقول النووي كيت وكيت اي اية كذا وكذا. وهو بفتح التساؤل المشهور. وحق للجوهريه فتحها وكسرهما عن
ابي عبيدة. في الحقيقة كيت وكيد هادي. قال القرطبي - [00:28:01](#)

المفهم يا كيت وكيت يعبر بهما عن الجمل الكثيرة. والحديث الطويل والحديث الطويل فيقول هنا وجاء في رواية اخرى ايضا التي
خرجناها بارك الله فيك اخراج البخاري وهذا الحديث من طريق شعبة المنصورة - [00:28:19](#)

ثم اخرجته من طريق عثمان نفسه حدثنا جرير المنصور مثله ثم قال تابعه اي البخاري قال بشر عن ابن المبارك ان شاء الله بنس قوله نسيت بفتحي بفضل النون وكسر السين الى اخره من مابي نسي من ماضي من الماضي ابن باب فرح يفرح - [00:28:39](#) سيد تواقيت كما قلنا انه قال نسير بل هو نسي جاء في حديث اخر عند الائمة منهم ابن داود وغيرهم بل هو نسي يعني يقول نسيت او انزلت قال القرطبي التثقيل نسي معناه اوقب بوقوع النسيان عليه لتفريطه في - [00:29:09](#)

يعني كأنه يحمل نفسه ويلوم نفسه بانه هو الذي فرط حتى نسي فرط في المعاهدة والمذاكرة والاستذكار حتى اعقبه الله تبارك وتعالى بان نساه. اما اذا قلنا بل هو نسي كان ان الرجل ترك مذاكرة القرآن غير ملتفت اليه. وهو كقول - [00:29:35](#) هذا كله كلام القرطبي في قال وهو كقوله تعالى نسوا الله نسيهم. اي تركهم في العذاب او من الرحمة مبني للمجهول تقول مبني لمن لم تسمى فاعله لما لم يسمى فاعله. لاننا فاعله هو الله تبارك وتعالى. يعني نصاه الله - [00:30:05](#) تبارك وتعالى تأدبا مع القرآن يجب ان يقول الانسان هكذا وسبب الذم فيه من الشعار بعدم الاعتناء بالقرآن. اذ لا يقع النسيان الا بترك التعهد وكثرة الغفلة ولو تعاهده لو تعاده ليلا ونهارا والقي قام به في الصلاة لدى ما حفظه وحفظه وتذكره. فاذا قال الانسان - [00:30:36](#)

نسيت الاية الفلانية فكأنه شهد على نفسه بالتفريط بنفسه. يعني اعترف بانني انا انا المفرد ويكون متعلق الذم ترك الاستذكار والتعاهد لانه الذي يورث النسيان نعم. في رواية اخرى تأتي ماذا زيدوا بعده - [00:31:06](#) وبه اليه قال حدثنا ابن النمير قال حدثنا ابي وابو معاوية حاء قال وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابو معاوية عنه الاعمش عن شقيق انه قال قال عبد الله رضي الله عنه تعاهدوا هذه المصاحف وربما قال القرآن فلهو اشد - [00:31:28](#) تخصصيا من صدور الرجال من النعم من عقوله. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم نسيت اية بل هو نعم ابن نوير هو محمد ابن عبد الله الذي مر بنا. حدثنا ابي ابوه هو عبد الله بن نمير وابو معاوية محمد بن خازم الضرير. ثم - [00:31:48](#) انتقل الامام مسلم الى اسناد اخر قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ثقة قال اخبرنا ابو معاوية رجب الحديث الى ابي معاوية وعن العامش عن شقيقي قال قال عبد الله تعاهدوا قال قال عبد الله - [00:32:11](#) هذه المصاحف تعاهدوا هذه المصاعب الانسان هكذا قال والمراجع الحافظ ما يصح له ان يراجع دائما على حفظه. لا بد ان يكون ما هو ينظر فيه لانه اذا نسي اية وهو راجب نفسي فيبقى تبقى هذه الاية متروكة في قراءة - [00:32:31](#) ولذلك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهذا يقوله بعد ما انتشرت المصاحف بعد النبي صلى الله عليه وسلم كانه هو معلم اهل الكوفة كأنه بالتجربة قال تعاهدوا هذا هو قوله ليس هذا في الاحاديث المرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى - [00:32:56](#)

عاهدوا هذه المصاحف وربما قال القرآن نام القرآن الذي هو في المساح في كلام الله عز وجل فلهو التأكيد هو مبتدأ له وعي القرآن اشد تفصيا من صدور الرجال من - [00:33:16](#) من عقوله. القرآن اشد تفصيا اي اشد شرودا واشد تفلتا واشد خروجا من صدره الذي كان قد حفظنا تخصصيا من من صدور الرجال من النعم من اكله. وهو كما جاء من الابل - [00:33:36](#) في عقلي قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هنا هذا الجزء مرفوع قال ولا يقل احدكم نسيت اية كذا وكذا. بل هو نسي. هو نسي فكأنه فرط بنفسه - [00:33:56](#)

الله تبارك وتعالى ولا يتجرأ دائما ويقول انا نسيت حتى يظهر منه قدمه وعدم المبالاة. ويعلن في الناس نسيتوا. ينبغي ان يستحي الانسان من مثل هذا. هذا مفهوم هذا هذه الاحاديث بارك الله فيك - [00:34:15](#) وهذا الحديث اخرج البخاري ايضا من طريق شعبة منصورا شقيق نوائل متابعا معروفا انه مذكور للتدليس على عام شقيق. هناك منصور ابن المعتمر عن شقيق. هذا اخرج البخاري. ومن طريق - [00:34:35](#) سفيان المنصور هو سفيان واخرجه احمد ايضا قال حدثنا ابو معاوية رأسا لان الامام مسلم يروي عن ابي معاوية لان يعني يروي ان

بواسطة محمد بن عبد الله بن عمر والامام احمد يروي بدون قال حدثنا العاصم نعم - [00:34:55](#)

وبه اليه قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني عبدة بن ابي لبابة عن شقيق ابن سلمة انه قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس ما للرجل - [00:35:23](#)

ان يقول نسيت سورة كيت وكيت او نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي. نعم. محمد ابن حاتم ابن الميمون لقبه السمين كان بارزا من الطلبة انه سمين فسماه سمين. يعني طاهر لا يكون سميئا - [00:35:43](#)

كما قال الشافعي رحمه الله ما رأيت سميئا افلح الا محمد بن الحسن. حسن الشيباني هذا قول رحمه الله ما رأيت سميئا افلح الا محمد بن حسن الشيباني صاحب الامام ابي حنيفة رحمه الله - [00:36:04](#)

وكان على كل هل لقب بالحسن بالسمين وهو صدوق قال حدثنا آا ابن هو؟ قال حدثنا محمد بن بكر هو محمد بكر بن عثمان البرصاني. وايضا صدوق ابن جريج. عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج القرشي. نعم - [00:36:24](#)

آا المكي ثقة لكنه يدلس. اما هنا فقد صرح بالتحديث محمد بن حاتم عن ابن جرير قال حدثني عبدة ابن ابي لبابة وصرح بالتهديسي فسلمنا من من مخافة تدليسه - [00:36:43](#)

والاسد الغاضر مولا هم الدمشقي ثقة. الشقيق وهو شقيقي سلمة ابو وائل قال سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس مال الرجل ان يقول نسيت سورة الكي توكت او نسيت - [00:37:05](#)

بل هو نسي وقد مضى تفسيره. زيدوا بعده وبه اليه قال حدثنا عبد الله بن براد الاشعري وابو كريب قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريدة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه - [00:37:25](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقولها ولفظ الحديث لابن براد. ان براد عبد الله بن براد الاشعري هو من آا احفاد آا - [00:37:41](#)

ابو موسى العشري عبد الله بن براد ابن يوسف بن ابي بردة العشري. صدوق وابو كريب. يعني الثقة قرن معه قال وابو قرب محمد ابن علال الحمداني قال حدثنا ابو اسامة وحماد بن اسامة الكوفي عن بريد وبريد - [00:38:01](#)

ابن عبد الله ابن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري. فهو حفيد بن عبد الله بن ابي بردة هو موسى رضي الله عنهم جميعا. انا ببردة وابو بردة ابن ابي موسى الاشعري رضي الله رحمه الله. عن ابي موسى الاشعري - [00:38:22](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فوالله فوالذي نفس محمد بيده وهناك بدون حلف جاء فيكون النبي صلى الله عليه وسلم آا اكد بهذا الحديث حديدة - [00:38:44](#)

في مجالس مختلفة ولا تقل انهم يكونوا تركوا يكونوا كان اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم شيئا تكلم ثلاثا اذا اراد تأكيد شيء ومن هذا القبيل على كل حال كما بوب البخاري رحمه الله - [00:39:04](#)

كان اذا تكلم تكلم ثلاثا فوالذي هنا حلف صلى الله عليه وسلم فوالذي نفس محمد بيده لهو اي القرآن اشد تفلتا وسرودا ونفورا من الابل في عقولها. اذا كان قد اذا كان في عقلها - [00:39:20](#)

وسم كانك تقول اذا كان في العقل فلا يقدر يسرد. معناه كانك اذا اقلتها في حفظ واذا لم تعقل تركتها بدون تعقيل فهو يكون كانه تجري به الريح. لا ان تمسكه كما جاء فيه نعم. لفظ الحديث براد - [00:39:40](#)

واخرجه ايضا البخاري قال حدثنا محمد اله. انظروا هنا الامام البخاري رواه مباشرة هو ابو كريم قال حدثنا ابو اسامة وفي لهو اشد نعم تفاصيل من الابل في عقولها وكذلك في الامام - [00:40:04](#)

الامام احمد وغيره نعم زيدوا بعده وبه اليه قال باب الاستحباب تحسين الصوت بالقرآن قال حدثنا عمر الناقد لو اردتم ان تقرأوا هذا شيئا ما قال اهل اللغة التفصي الانفصال وهو بمعنى - [00:40:29](#)

الرواية الاخرى اشد تفلدا. والنعم اصلها الابل والبقر والغنم. والمراد هنا الابل خاصة لانها التي تعقل عقل بضم العين. في عقلها بفم العين. ويجوز اسكان القاف في عقلها هكذا هو كان ظاهري وهو جمهور ككتاب وكتب. والنعم تذكر وتونس ووقع في هذه الرواية

الثاني في عقوله. وفي الثالثة في عقولها كله صحيح المراد برواية نعم آ برواية كما في قوله تعالى ان يشربوا بها عباد الله. يعني كانه يقول ان النعم قد يذكر او - 00:41:20

ويونس او الابل قد تذكر وتونس الى اخره نعم زيدوا بعده وبه قال حدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:41:39

يبلغ به النبي صلى قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن. اللهم صل على استحباب التحسين الصوتي بالقرآن. قال حدثني عمرو للناقد وها عمرو ابن محمد ابن بكير الناقد ثقة مشهور - 00:41:55

ثقة قال حدثنا سفيان ابن وبيبة الهاللي المكي. عن الزهرية محمود المصري بن شهاب عن ابي سلمة. هو السلام عن ابن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه رحمه الله عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الصيغة معروفة قالوا - 00:42:16
اذا قال اذا قال التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم. تابعي الثقة ابو سلمة. يقول عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم فيقول انه قال اذا كان من المقولات فيقول قال رسول الله. واذا كان من الافعال فيقول رأيت رسول الله هذا والمعنى. ومنه -

00:42:39

مرادفه يرميه ينميه ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من صيغ كونه مرفوعا على كل حال يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن. اذن يأذن - 00:42:59

يعني اذا كان كما يقول السمع او كذا لكن اذن يأتي بمعنى الاستماع كانه معقود من الاذن وفيه المعنى ما جاء فيه ان الله يضع اذنه وكذا فلا تزد فيه شيئا من هذا. اذن بمعنى اصطنع استمع - 00:43:19

والله سميع بصير لا شك فيه. لكن لا نثبت له ما اثبت لنفسه. وبالامس سأل احد من الاخوان قال هل كل طيب من سبل الله تعالى. لا لا يجوز لك ان تنسب الا ما يكون قد ثبت باحاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. او - 00:43:40

فيما اطلق عليه صحابة رسول الله وهم اعلم بما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وما نما اذن ما استمع عز وجل شيء مما يستمع ما اذن ما او مما يستمع او ما يستمع لنبي - 00:44:00

ان كان يقرأ هو القرآن في حالة استماعه. حسن الصوت كما جاء في روايات اخرى. فيكون الله تبارك وتعالى يعني كما انك اذا قمت الى صلاتك والله يكون في تجاهك. اذا قرأ النبي هنا النبي وكل من يكون يقرأ القرآن بحسن الصوت ويأذن - 00:44:20

الله ويستمع له بصفة خاصة كما تدل عليه الروايات ففي حثنا لا تحسين الصوت. هذه هي المسألة بوب الامام البخاري لهذه الهدية باب استحباب التحسين الصوت يعني هنا ماذا قال؟ هو نفسه ايضا الامام مسلم باب استحبابي تهسين السود - 00:44:46

يعني قد يكون الانسان صوته ليس بحسن لكنه يجوز له ان بتحسين الصوت. والتكلم في هذا بحيث يؤدي ان شاء الله بمخارجها. الكلمات جيدا مهما كان الانسان اعجميا انسان لا يكون صوته اجمل اذا كان يراعي قواعد - 00:45:12

قراءات قواعد المد وغيرها ثم بعد ذلك كما ذكر العلماء اظن في تذكرته الجماعة ذكره من ذكر. قال ينبغي لطالب العلم ان يكون يعني لا يأكل التفاح اخضر لانه حامض وهو يضر على - 00:45:36

على حفظه يقول الحوامض وليكثر من اكل الزبيب. هكذا ذكر كذلك حتى اظن ابن قلادة رامحونزي ايضا ذكر فكذلك يعني يكلف نفسه بتحسين الحلق وتجميل الحلق والعلاجات التي قد تستعمل. فهذا يكون داخلا في - 00:46:00

استحسان النبي صلى الله عليه وسلم في في استماعه او في آ تحسين تجميل قراءة القرآن. هذا كله يتفرع من هذا. فلا يقال انه لا يصح ان يعالج اذا كان يجد. الان عندك البحة بحة السود. وانت امام فماذا تفعل - 00:46:24

ماذا تفعل؟ رأيت بعض الناس وصف له بعض آ الاطباء قال خذ هيل هذا السكر نباتي الذي يسمونه سكر مصري ولا سكر نباتي وامضغهما قبل ان تذهب بعشر دقائق للقراءة يكون قد اصطفى صوتك اكثر مما - 00:46:44

يعني هذا بالتجربة الناس قالوا لنا ومرة كنا جالسين في مكان ما مع بعض المشايخ مشايخ الحرم احد يعني ندمائه جاء علبه صغيرة

وانا اراقب فهو فيه هذا يعني يمزغ ويتكلم معنا الهيل وكذلك السكر مثل نباتي فيها قطع مو كذا. فبالفعل هذا - [00:47:07](#)

فسألت في ممات قال نعم هذا الذي نستعين به والا في الحقيقة في بعض الاحيان تأتي بحة شديدة جدا. على كل حال فهذا جاء لها استطراد فهو ما اذن الله لنبينا حسن الصوت اي نعم. فيكون يحسن صوته. يتغنى بالقرآن - [00:47:38](#)

يتغنى تعرفون انهم قد الله المستعان قد آآ تجد العلماء رحمة الله المغاربة تفاصيل كثيرة يتغنى بالقرآن يعني يستغني بالقرآن. ولا يعني آآ يسأل الناس شيئا مهما فقر فيجب ان يقرأ القرآن ان بينه وبين الله ليس معناه اقرأ القرآن عند العمود حتى يرمي الناس له انما يستغني بالقرآن - [00:47:58](#)

ويستعين بالله تبارك وتعالى هكذا قال. نقل ابن ابي داود انا لي ابن المدين شيخ البخاري فيه لم يقل لنا سفيان قد رواه الهيمدي الى اخره اه وقوله هو الطبيب مسلم يدل على انه رحمه الله فهم من الاحاديث تحسين الصوت فيكون تغنى بمعنى - [00:48:27](#)

حسن صوته كما يغني المغني بتحسين الصوت. ليس معناه انه يستغني بمعنى كذا او يستغني بمعنى انه يقرأ القرآن ليلا ونهارا. تفاصيل كثيرة جاءت لكن المناسب لهذا قطعا انه يكون تغنى معناه جملا - [00:48:52](#)

الضوء كما يتغنى المغني وايضا اشتقاقه من الغناء. غناء المد. ليس من الغنى الذي يكون مقصورا. انه غني يغنى. هذا غنى يغني غناء وهو تحسين الصوت فليس من الغناء ولا من الغنى - [00:49:12](#)

لنبي يتلو ان يحسن صوته بكتاب الله المنزل عليه. قال القرطبي قوله ما ادنى الله لشيء اي ما استمع الله واصله اصله انه ان استمع يجعل باذنه الى جهة القارئ - [00:49:33](#)

يقول العرب اذن بكسر الدال يأذن بفتيها في المستقبل اذانا بفضل الله حمزة والذال في المستر هذا كله كلامه القرطبي اذا اصغى واستمع. وهذا المعنى في حق الله محال. هكذا قال هذا المعنى في حق الله محال. وانما هو - [00:49:54](#)

بعد التوصل الى ما جرى به عرف التخاطب وهو منصرف في حق الله. لاکرام القارئ واجزال يعني كأنه يقول وهذا الذي لا نرضاه بهذا الطويل لكن صدر من ائمتنا رحمة الله عليهم. وكانوا يعيشون في - [00:50:14](#)

في جو في الحقيقة يعني كان الاشاعرة غالبا في كل شيء. وكانت لهم دولة وغيرها وغيرها فالانسان فنعذر لهم وندعوا لهم بارك الله اي واحد توجد من هذا فلا تستخف به ولا ان هناك سمعنا بعض الغلاة يقولوا حركوا هذه الكتب - [00:50:34](#)

وبغیره لان في كذا هذا جريمة هذه جريمة كبيرة. ونحن نقول اننا لا نبدعهم انما كانوا مضطرين في الحقيقة ليس ما نوى انهم بعضهم في ذاك الوقت نفسه فهم ويكون قد بذل وقتا لفهم - [00:50:56](#)

التوحيد الخالص في الوقت نفسه وهم الذين كانوا يعترضون عليهم. ابن حجر جاء في متى؟ يعني ولد ثمان ثمانية وعشرين. ابن تيمية ابن القيم كانوا من قبله. ابن تيمية مات سنة سبعمية وثمانية وعشرين - [00:51:16](#)

لكنه رحمه الله آآ اعاد الامر الى نصابه وناقش الاشاعرة وكان يقول رحمه الله لو قلت مقالتم لكفرت انا. لكن لا يكفرهم لانه يعذرهم بانهم يعيشون بين اناس والانسان تابع للتربية فابواه الى اخره - [00:51:36](#)

هذا المعنى كانه لهم عذر على كل حال. فهنا يقول القرطبي هذا المعنى في حق الله محال. وانما هو من باب التوسع يعني يعطيه الاجر لا نقول يستمر وهو السميع البصير. فما المانع ان نقول يستمع بصفة خاصة له. الان انت وهم - [00:52:02](#)

قد يكون يأتي انسان جالس من كبار الناس وجاء رجل خاص فربما يصغي اليه ويضجه اليه ويميل اليه ويتكلم معه بصفة خاصة. وهذا المعنى هنا موجود ان الله لا شك انه يعتني عناية خاصة بالاستماع - [00:52:22](#)

القراءة ولا نقول انه بمعنى الاستماع بمعنى ارادة اجزاء الثواب وغيره. كما قال القرطبي رحمه الله ثم بعد فائدة هذا الخبر حث القارئ على ايتاء القراءة حقها من ترتيلها وتحسينها وتطعيمها - [00:52:43](#)

او على احسن ما امكن واما قوله يتغنى بالقرآن فتمسك به من يجوز قراءة القرآن بالالحان. نعم اللحن هو اللحن كان معروفا لديهم في الغناء وغيره تجميل الصوت اذا كان المقصود باللحن قال تمسك به من يجوز قراءة - [00:53:04](#)

القرآن بلا لحن هو ابو حنيفة رحمه الله وجماعة من السلف. وقال به الشافعي في التحزين في التحزين. يعني كأنه يأتي جمال

الصوت تحزين في هذه الاسرى صوته قد يكون محزنا اذا مر اذا مر - [00:53:27](#)

اية عزاب كأنه يريد ان يبكي مثلا ويحزن الناس فهذا ليس هو مكروه عند الشافعي رحمه الله. اما مالك هو اكثر العلماء هكذا نقل هو ولا اشك ان ما وضع الخلافة في هذه المسألة انما هو اذا لم - [00:53:51](#)

يغير لفظ القرآن. هذا كلامه ابن حجر رحمه الله بزيادة او نقصان. نعم اذا كان يجمل الصوت الحمد لله رب العالمين بالمد غيري على مد معروف في لغة العرب وما قرره اصحاب القراءات فهذا - [00:54:14](#)

لا يمكن ان نقول انه مذموم وانما يكون مكروها اذا غير معاني الكلمات اذا لم يغير لفظ القرآن بزيادة عيوبهم معناه ترديد الصوت فلا يفهم انه قد يردد الصوت يطول حتى يضيع - [00:54:36](#)

مثل ما الاذان في الحقيقة هنا الذي يكون بدون مؤاخذه يبلغ اخواننا اذان فيه بعض التكلفات ايضا تطويل وخاصة المكبر الذي يكون وراء الامام حفظهم الله جميعا لكنه في بعض الاحيان نحن في السيدة وهو الى الان نصف السيدة ما انتهى صوته - [00:54:55](#)

ونود من الاخوان ان يكونوا ان شاء الله يخففوا من تطويل الكلمات. الله طويل سمع الله لمن حمده ممت ولا تقدرن آآ تقرأ الاذكار.

فنرجو ندعو الله تبارك وتعالى ان يتقيد الاخوان ان شاء الله على - [00:55:18](#)

الاقتصاد في المسألة للتوسط وامة وسط واذا كان فلا يفهم معنى القرآن فان هذا ما لا شك في تهريمه اما اذا سلم من ذلك وحذا به

حذو اساليب بالغنى والتطريب تجميل الصوت والتحزين. فقد قال مالك ينبغي ان تنزه اذكار الله وقراءة القرآن - [00:55:43](#)

عن التشبه باحوال المجون. نعم والباطل فانها حق وجد وصدق. القرآن جد وصدق. والغناء هزل ولغو ولا يب. وهذا الذي قال مالك

جمهور العلماء هو بدليل ما ذكروا بادلة وبادلة اخرى. ثم ذكر الادلة الاخرى وخلصها ان القرآن بلغ - [00:56:09](#)

بلغنا بقراءة بقراءات متواترة عن كافة المشايخ جيلا بعد جيل. لم يكن فيه تلحين والتلحين اذا قلنا بمعنى انه فيه محاكاة الغناء

وغيره قطعاً. هذا لم يكن في السلف ولا ينبغي ان يكون في الخلف عيدا في اي حال - [00:56:34](#)

من الاحوال والتلحين والتطريب لغو قال لنبي صلى الله عليه وسلم لست قال النبي صلى الله عليه وسلم لست من الدد ولا الدد مني.

استدل بي هذا يعني لا اتشبه بالمجان - [00:56:55](#)

فساق وغيرهم الذين يغنون. طبعاً اذا كان يتشبه بهم في تمطيط الكلمات بحيث تضع المعاني فبهذه الحالة كله بالاتفاق يقول كل

واحد انه محرم عليه ومنه ان التلحين والتطليل يؤدي الى زيادة في القرآن والنقص فيه. لانه هو يريد او يراعي تجميل الصوت -

[00:57:13](#)

وربما يكون المد يحذفه. يكون كما ان الشعراء في بعض الاحيان يعني بتمديدهم. وقد يزيدون قد لا يزيدون والمد في غير

موضع المد. نعم. فهذا التطريب انه يؤدي الى النسبة بالشعر. كانك قد تقرأ الشعر - [00:57:40](#)

وقد قال الله تعالى ماذا قال؟ انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون. وقال ابن في تفسير يتغنى به ان يستغنى به.

ذكر التبري وغيره قال ابن بطال بذلك في السروي ابن ابن ابي مليكة وغيرهم. يؤيده بعض الروايات. قال ويجده رواية رب العالمين -

[00:58:04](#)

ابن الشهاب في حديث الباب بالارض ما اذن لنبي في الترنم في القرآن. هذا اخرج الطبري لكنه فيه راوي في الترنم وعنده في

رواية عبد الرزاق المعمر قال اللي عند الطبري ما اذن لنبي حسن الصوت. وهذا اللفظ عند مسلم - [00:58:26](#)

من رواية محمد ابراهيم التيمي عن ابي سلمة. وان ابي داود رواية عمرو بن دينار النبي سلمان. حسن الترنم بالقرآن. والترنم لا يكون

الا الصوت اذا حسنه القاري واضطرب به. فكأنه يقول تحسين فقط والترنم فهذا ليس مذموماً وهو المطلوب - [00:58:48](#)

هنا استحباب تحسين الصوت. اما اذا كان شبه به كما يسمون المقامات وغيرها المقامات يقولون ما هو كذا في الحقيقة هذا لم يثبت

من القراءة من القراءات السيئة. كنت ادرس في الجامعة فقه الكتاب والسنة - [00:59:08](#)

اه في الدكتوراه بعض هؤلاء الائمة حفظهم الله كلفت وكنت ادرس فكلفته ان يكتب في هذه المسألة في المقامات وغيرها فجاء بحث

جيد جزاه الله خير اعطينته مية في المية او تسعين في المية. نعم. فانا كل اهل المقامات واشياء هذه - [00:59:29](#)

هي مما عملته ايديهم وليس ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة فينبغي ابعاد قراءة القرآن بالمقامات التي هم احدثوها لا تجد في زمن الخير للقرون هذا. نعم - [00:59:54](#)

وينسبون الى ان ابا بكر كان ابو بكر رضي الله عنه كان يقرأ بالمقامات هكذا زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب لحظة شوية بارك الله فيك - [01:00:10](#)

قال عمر ابن شبة ذكرت فيه طولا لكل حال. ذكرت لابن ابي عاصم النبيل تفسير ابن عيينة يعني يستغني به. قال لم يستطع شيئا حدثني ابن جريدا عبيد ابن عمير قال كان داؤود عليه السلام يتغنى حين يقرأ ويبيكي - [01:00:24](#)

وهاني بن عباس ان داود عليه السلام كان يقرأ الزبور بسبعين لحنا. ويقرأ قراءة يطرب المحموم وكان اذا اراد ان يبيكي نفسه لم تبقى دابة في بر ولا بحر الا انصت له - [01:00:44](#)

واستمعت هكذا وبكت قال ابن حجر وفي الجملة ما فسر به ابن عيينة ليس بمدفوع وان كان ظواهر الاخبار ترجح ان المراد تحسين الصوت ويؤيده قوله يجهر به فانها وان كانت مرفوعة قامت الحجة بي وان كانت غير مرفوعة فالراوي السحابي اعرف بمعنى - [01:01:04](#)

خبرا غيري ولا سيما اذا كان فقها قد وجد جزم الحليمي انه من قول ابي هريرة وابو هريرة لا يقول بما يتعلق فيما لا مجال فيه للاجتهاد الا بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم. والعرب تقول سمعت فلانا - [01:01:26](#)

يتغنى بكذا ان يجهروا به هكذا وذكروا بعض الاشار ولا شك ان النفوس تميل الى سماء القراءة بالترنم اكثر من ميلها ملأ لمن لا يترنم لان التطريب له تأثير في رقة القلب واجراء الدم - [01:01:46](#)

وكان بين السلف اختلاف على كل اهل لكن الذي يتلخص كما ذكرت لكم انه تجميل الصوت بحيث لا تخرجوا كلمات القرآن العربية في المد وكذلك في يعني وقف او كذا نعم - [01:02:06](#)

الله اكبر الله اكبر اللهم صل على محمد الله اكبر الله اكبر حي على الصلاة يقول الاخ ما هو السبيل لمن نسي القرآن وما هي الطريقة المثلى للمراجعة قلنا لك بارك الله فيك مهما كان هذا الانسان خلقه الله تعالى - [01:02:26](#)

واودع فيه قوى مهما كانت صعبة عليك ايام انشغالات لكنك اذا عذمت فتوكلت على الله وانت تراجع انا في عملك انت يعني اذا كان عمل يدوي تراجع يعني اللسان ليس معقودا عليه. وكذلك عيننا وهم - [01:06:12](#)

حتى الائمة رحمة الله عليهم كانوا يراجع يراجع بعضهم وهو يحيك حيلة. نام ويحدث الناس المسائل هذي يحتاج الى عزيمة لله عز وجل وما معرفتي وتصوري فضيلة حفظ القرآن بانك - [01:06:35](#)

ويقال لك الى اخري الله اكبر. من تهاون في مهرجان القرآن حتى انسيه هل هذا من الكبائر؟ نعم جاء في رواية جاءت في رواية انه ما رأيت لكن الرواية فيها ضعف الذي اذكر الا ان الذهبي رحمه الله نقل قال اتفق الائمة على انها - [01:06:55](#)

الزواج او الذهبي في القبائر قال انهم اتفقوا ورائنا من الكبائر. اذا كان نسي القرآن وفرط فيه. اما اذا بعذر مرض وكذا فهذا معذور عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين - [01:07:19](#)

ما حكم قول القائل اصدقاء ابلة يعني جعلتهم جنبا وبعيدا بعضا من بعض. نعم لا شك في يعني الانسان آآ يعني قد يكون يدرس سنين طويلة ثم بعد ذلك يأتي اليه سفر وكذلك - [01:07:38](#)

ذاك اليوم اجتمعنا دعونا في طلبة هؤلاء المعهد متخرجين فدعونا اجتمعنا يبيكي بعض واحد من الرياض واحد من الدمام واحد من كذا والله بكاء عجيب جدا قلت ايش هذا؟ قال الله يفارقه - [01:08:03](#)

فما حب قول القائل ما هو كل الايام اه كانه يقول اجنبتها الايام هذه هل ينسب الى الايام؟ نعم اذا كنت تقول انها ظرف لا بأس فيها. اما اذا كنت تؤمن بانها هي التي توفر فهذا كسور - [01:08:23](#)

كفر لا شك فيه لا اجنبتها وكاتبها يعني جعلتها والاجانب جنب ما انا بعيد بعضهم من بعض احسن الله اليك هل يجوز الاصلاح والطعام والقهوة والشراب؟ بما يزمزم ويؤوي الاغتسال - [01:08:40](#)

طلباً للشفاء اما طلباً لشفاف الشرب بارك الله فيكم هذا مما لا ينبغي ان يستبدل به. قال النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم معه زمزم ما قال لما غسل له والبثور وحاجات الناس يغسلون لا ينبغي لكن - [01:09:04](#)

اصلاح الطعام فكان اهل مكة ما كانوا يصلحون الا به في ايام ما كان الا فيه زمزم وجاز هذا لكن لما توجد مياهه الاخرى فهذا ماء شحيح ينبغي الا يطبخ الانسان منه - [01:09:25](#)

وقال بعضهم ان العدس لا يعني تذوب في مي زمزم مهما تبقى. هذا قالب هذا هو هذي من خواص يمكن يكون والله اعلم. على كل حال للاستشفاء يشرب فقط لا انه يستشفى بالقهوة ويستشفى بالكذا - [01:09:45](#)

ما حكم من يسب معاوية رضي الله عنه نقول على كل حال كل واحد على نفسه بصيرة والذي يصب خال المؤمنين كاتب كتاب الوحي وغيرها وهذا من افسد خلق الله ومن انجز خلق الله - [01:10:03](#)

وهذا نحن نقول مترفض على اسوأ درجة نعم نقول رضي الله عنه اذا اجاب خال المؤمنين يسمى ويلقب اذا اجاب انسان او اذا كذب على من سأل سؤال يخشى ان يجابه بصدق فايش - [01:10:22](#)

يحزه ما ادري ايش تقول انت اذا كذب كانوا اذا جاب الانسان بكذب الا من سأل سؤال يخشى اذا اجاب بصدق يضره الصدق وفي الثورية على كل حال ممدوحة عن الكذب اذا كان تورية اما اذا كان يقول هل هذا العمل عملته ولا لا - [01:10:46](#)

ما عملته او عملت فيكون كذا لا شك فيه ينبغي ان يكون يعترف به واضح ويكون لا يؤاخذ عند الله تبارك وتعالى. هل اذا صليت بالجماعة في احدى المساجد ايش؟ عربيات - [01:11:09](#)

القريبة القريبة جدا من الحرم. باذن امام المسجد هل اذا صليت بالجماعة في هذا المساجد آآ من الحرم باذن امام المسجد كأنه وهو الذي قال له هل اما مائة الف فهذا ان شاء الله مضمون لك في اي موضع تصلي وحدك فيكون في اي مرض - [01:11:26](#)

حدود الحرم ابو عبد الله عليه الدالة هذا الذي نؤمن به ان شاء الله. واذا صليت بجماعة خمسة وعشرين درجة وما زاد. واذا كان كلما زاد فهو في حرم الله تعالى فلا توجد جماعة اعظم من هذا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاثنين افضل من صلاة الفجر وكلما - [01:11:55](#)

ما هي تجب على الداعي الى الله ان يتحلى بها كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن. فكن قرآنا في سلوكك ان شاء الله هذا هو اعظم صفة لا يكون غيره - [01:12:17](#)

سلم الله في لمن اراد حفظ صحيح مسلم مختصر افضل. اذا كانت همتك عزيمتك تحافظ عليها تهبط في خلال شهر شهرين وتنسى لا لا تهفظ - [01:12:36](#)